

## النقد العربي» يوقع مذكرة تفاهم مع مؤسسة المدفوعات الدولية في الهند»



أبوظبي: «الخليج»

أعلن صندوق النقد العربي توقيع مذكرة تفاهم مع مؤسسة المدفوعات الدولية في الهند، لدعم نمو المدفوعات عبر الحدود من خلال الربط بين منصة «بني» للمدفوعات العربية واجهة الدفع الموحدة («يو بي أي») لتعزيز الروابط الاقتصادية والمالية والتجارية بين الهند والمنطقة العربية وتستهدف مذكرة التفاهم بناء شراكة استراتيجية بين منصة «بني» ومؤسسة المدفوعات الدولية في الهند لتحقيق الترابط التوافقي بين خدماتهما للدفع الفوري تعزز هذه الشراكة الدور الاستراتيجي لمنصة «بني» للمدفوعات العربية كمنفذ رئيسي للمدفوعات يربط الدول العربية بالأسواق العالمية، ووقع مهدي مانع، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإقليمية لمقاصة وتسوية المدفوعات العربية (منصة «بني» للمدفوعات العربية) المملوكة من قبل صندوق النقد العربي وريتيش شو كلا، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الذراع الدولية لمؤسسة المدفوعات الوطنية في الهند، على مذكرة تفاهم للتعاون (NIPL) المدفوعات الدولية في الهند على بناء شراكة استراتيجية بين منصة «بني» للمدفوعات العربية ومؤسسة المدفوعات الدولية في الهند، تستهدف تقديم

حلول مبتكرة في مجال المدفوعات تحقق الترابط التوافقي بين خدمات الدفع الفوري لدى كل من منصة «بني» ومؤسسة المدفوعات الدولية في الهند. يتيح الربط بين الطرفين للمؤسسات المالية المشاركة في تبادل المدفوعات عبر الحدود بصورة آمنة وبكلفة مناسبة وبفاعلية عالية على مدار 24 ساعة في اليوم و365 يوماً في السنة.

أقيم حفل التوقيع في مقر صندوق النقد العربي في مدينة أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، بحضور سنجاي سودهير سفير الهند لدى دولة الإمارات العربية المتحدة والدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي.

### فرصة استراتيجية

ويُمثل التحالف المرتقب بين منصة «بني» للمدفوعات العربية ومؤسسة المدفوعات الدولية في الهند، فرصة استراتيجية لنظامي الدفع للبناء على الإمكانيات المتطورة لخدماتهما للدفع الفوري، بهدف نشر مزايا المدفوعات الفورية عبر الحدود للمواطنين والشركات ودعم نمو التبادل التجاري والتدفقات المالية والاستثمارية بين العالم العربي والهند. في هذه المناسبة، نوه الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي بالتعاون الاستراتيجي مع مؤسسة المدفوعات الدولية في الهند. وشدد على أهمية الدور المشترك لمؤسسة المدفوعات الوطنية في الهند وصندوق النقد العربي لإطلاق المبادرات التي تسهم في تعزيز الشمول المالي ومواكبة الاحتياجات المالية للأفراد ومجتمع الأعمال، بما يتماشى مع أهداف المؤسسات لدعم النمو الاقتصادي وتوفير الوسائل المناسبة لتحقيق الرفاهية والأمان الاجتماعي للمواطنين في العالم العربي والهند.

أضاف الدكتور الحميدي قائلاً: «تعزيز المدفوعات عبر الحدود يشكل ركيزة أساسية لنمو العلاقات المالية والتجارية والاستثمارية بين دول العالم. سيؤدي نجاح منصة بني للمدفوعات العربية ومؤسسة المدفوعات الدولية في الهند في طرح خدمات مشتركة ومتطورة لتسهيل تدفق الأموال بين المؤسسات المشاركة في نظامي الدفع، إلى بناء ممر آمن وفعال للمدفوعات بشكلٍ مُركباً رئيسياً لنمو وتعميق العلاقات الاقتصادية والفرص الاستثمارية والتجارية بين المنطقة العربية والهند، وصولاً إلى كافة الأسواق الدولية. تشكل هذه الشراكة محطة رئيسية في مسيرة «بني» لتعزيز استخدام خدماتها للدفع الفوري عبر الحدود بالعملة العربية والدولية، ومساهمتها في تطوير صناعة الدفع في المنطقة العربية وعلى المستوى الدولي».

بدوره قال شو كلا: «تُمثل الشراكة الاستراتيجية مع صندوق النقد العربي خطوة مهمة في إطار تنفيذ رؤيتنا الهادفة للارتقاء بحلولنا النموذجية في مجال المدفوعات إلى الأسواق العالمية. تتمحور جهودنا حالياً على تقديم خدمات متطورة في مجال المدفوعات عبر الحدود عبر نظامنا للدفع الفوري المعروف باسم واجهة الدفع الموحدة (يو بي أي). نؤكد مجدداً أن شراكتنا مع صندوق النقد العربي ومنصة «بني» للمدفوعات العربية، ستعزز من إمكانيات نمو نشاط نظام «يو بي أي» في مجال المدفوعات عبر الحدود».

يحتل نظام «يو بي أي» لدى مؤسسة المدفوعات الوطنية في الهند مرتبة متقدمة ضمن أنظمة المدفوعات العالمية، بفضل قدرته على تنفيذ الحوالات المالية الشخصية والحوالات بين الأفراد والمؤسسات بطريقة سهلة وبشكل آمن وفعال. بلغ حجم التحويلات المالية التي نفذها نظام «يو بي أي» خلال عام 2021 ما مجموعه 39 مليار حوالة بقيمة تُعادل 940 مليار دولار أمريكي، ما يوازي نسبة 31 في المئة من الناتج المحلي لجمهورية الهند